

تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي والتعاوني في تطوير بعض مهارات

كرة القدم لطلاب الصف الخامس الاعدادي

م. د عمر لطوفي مجيد

omarlatofe@gmail.com

مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى

المخلص

هدفت الدراسة الى اعتماد التعلم بأسلوب التنافس الجماعي والتعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات كرة القدم لعينة البحث، وقسمت العينة على ثلاث مجموعات كل مجموعة ٢٠ طالب من مجتمع البحث واستخدم الباحث نظام spss لاستخلاص نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة.

استنتج الباحث إن أسلوب التنافس الجماعي وأسلوب التعلم التعاوني أسلوبان فعالان في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، كما اتضح هنالك قلة اهتمام من قبل الهيئات التعليمية في استخدام اساليب متطورة في درس التربية الرياضية، ان أسلوب التعلم التنافسي ظهر انه أكثر الأساليب التعاونية فاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: التنافس الجماعي، التنافس التعاوني

Abstract

The study aimed to use the learning method by group competition and cooperative learning in developing some basic football skills for the research sample. The research sample was divided into three groups, each group consisted of 20 students from the research community.

The researcher concluded that the group competition method and the cooperative learning method are two effective methods in learning some basic skills in football. As it turned out, there is a lack of interest on the part of educational bodies in using advanced methods in physical education lessons. The competitive learning method appeared to be the most effective cooperative method in learning some Basic football skills.

Keywords: collective competition, cooperative competition

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته: -

شهدت السنوات الأخيرة تطورا في مجال التربية الرياضية على مستوى العالم وبدأت في اعداد اساليب حديثة متطورة في طرق التدريس الحديثة لرفع المستوى الرياضي وبدء تطبيقها في مجال العملية التربوية وخاصة في درس التربية الرياضية فاعتنت الدراسات والبحوث التربوية الحديثة بالعملية التربوية والابتعاد عن الطرق التقليدية والمشابهة.

ان ما تشهده التربية من تطور يجعلنا ان نخوض في كيف يمكن لنا من ايجاد طريقة حديثة لتطوير مستوى الطلاب، وذلك عن طريق البحث في اساليب وطرق التدريس الحديثة التي تتلاءم مع درس التربية الرياضة ومن هذه الطرق هي طريقة اسلوب التنافس الجماعي والتعاوني.

يعد اسلوب التنافس الجماعي والتعاوني من اهم الاساليب التعليمية التي شهدت توسعاً واضحاً في السنوات الأخيرة لما لها من أهمية في تعليم الطلبة واستثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والمهارية ليساعد في تطوير أساليب التعلم لمهارة كرة القدم في المدارس من خلال ممارسة العديد من هذه الأساليب الحديثة للخروج من الاساليب التقليدية المتبعة في

درس التربية الرياضية، ان لعبة كرة القدم لعبة جماعية تعتمد بشكل اساس على التعاون فهي لعبة جماعية يشارك فيها جميع افراد الفريق لتحقيق الاهداف .

٢-١ مشكلة البحث : ان لعبة كرة القدم تعد من الالعاب الرياضية الاكثر شعبية في العراق وفي درس التربية الرياضية ولكون الباحث من ذوي الاختصاص في هذه اللعبة وجد ان التنافس والتعاون من اهم الاساليب التي ترتبط بهذه اللعبة وتعد هذه اللعبة من الالعاب الجماعية ارتأى الباحث الى الاسلوب التنافسي الجماعي والتعاوني بأنه جزء اساس من العملية التعليمية للخروج من الاسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية.

ومن خلال اطلاع الباحث على تلك الأساليب من حيث شروطها وواجباتها واستخداماتها وتأثيرها، فان عدم التنوع في استخدام اساليب تعليمية جديدة ومنها الاسلوب التنافسي والاسلوب التعاوني والاكتفاء بالاسلوب التقليدي، سببت عدم حصول التقدم في التعلم بشكل سريع وهنا تكمن مشكلة البحث في الدعوة الى اعتماد أسلوب التعلم بالتنافس والتعاون بدلاً من الاعتماد على الأسلوب التقليدي المستخدم.

٣-١ اهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

١. تأثير استخدام التعلم التنافسي الجماعي في تطوير بعض مهارات بكرة القدم.
٢. تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات كرة القدم.
٣. مقارنة نتائج تعلم بعض المهارات الأساس بكرة القدم بين الأساليب الثلاثة (التنافسي، التعاوني، التقليدي).

٤-١ فروض البحث:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية المستخدمة للأسلوب التنافسي والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية المستخدمة

للأسلوب التعاوني والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاث.

١ - ٥ مجالات البحث:

١ - ٥ - ١ المجال البشري: طلبة الصف الخامس الإعدادي، ثانوية الاعظمية للبنين.

١ - ٥ - ٢ المجال الزماني: للمدة من ٢٠٢٣/٢/٢٤ لغاية ٢٠٢٣/٤/٢٥ م.

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني: الساحة الرياضية لثانوية الاعظمية للبنين - مديرية

تربية بغداد الرصافة الاولى.

١ - ٦ تحديد المصطلحات:

أسلوب التعلم بالمنافسة:

وهو من الأساليب التي تعتمد على المنافسة التي تؤدي الى تحفيز المتعلم للمساهمة

الفاعلة في تعلم واداء المهارة وذلك من خلال منافسته للأخرين او لنفسه.

أسلوب التعلم التعاوني:

"هي احدى الطرق التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، والتي أثبتت

البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم على تقسيم الطلبة

الى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف او اهداف تعلمهم الصفي".

(الحيلة، ٢٠٠٧: ٨٤)

٢ - الدراسات النظرية والمشابهة:

٢ - ١ الدراسات النظرية:

٢ - ١ - ١ المنافسة اسلوب من أساليب التعلم:

ان دور المدرس في اختيار المنافسة يعد اسلوباً من اساليب التعلم ويؤدي الى اتمام

العملية التربوية من جهة والى جعل الطالب على زيادة عمله ليتنافس مع زملاءه من جهة

أخرى.

ان للمنافسة خصائص إيجابية علمية تتلخص بأن " المنافسة العلمية ما هي إلا نشاط يحاول الطالب من خلاله الفوز وتبدأ من استثارة باعثيه داخلية فضلاً عن احترام الجماعة في الصف، كذلك تتطلب المنافسة العلمية استخدام الطالب أقصى قوة وقدراته العقلية وتلك تثمر في تطوير وتنمية للخصائص الإيجابية عند الطالب".

أما الآثار السلبية التي تتركها باعثيه المنافسة فتأتي حينما يساء استخدام المنافسة في الوقت والمكان المناسبين، فقد تبين ان استخدام المنافسة الشديدة قبل إتقان المادة العلمية او المهارة او السلوك المطلوب يترك سلوكاً سلبياً عند الطلاب.(فاضل محسن الزيرجاوي، ١٩٩١: ٧١)

إما الباحث فيعرفها اجرائياً بأنها أسلوب من أساليب التعلم والتي تجعل الفرد في منافسة مع نفسه او مع زميله او مع الجماعة من اجل الوصول إلى هدف معين يساعده في عملية تنمية وتطوير قدراته المهارية، من خلال استثارة دافعيته للممارسة لأجل الوصول إلى اكتساب التعلم.

٢ - ١ - ٢ التعلم التعاوني مفهومه .

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة القدرات) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (٤ - ٦) أفراد ، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة ويجعل هذا الاسلوب الطلاب أفراداً منتجين في مجموعاتهم ، فيتفاعلون مع المدرس من جهة ، ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلاً مثمراً ومؤثراً مما يؤدي إلى التقليل من الشعور بالإحراج بين الطلبة ويخلق اتجاهات تعاونية إيجابية لديهم .

ويذكر عبد الحميد نقلاً عن جونسون وجونسون " انك تتعلم افضل تعلم حينما تندمج شخصياً في خبرة المتعلم ، بحيث يكون عليك ان تكتشف المعرفة بنفسك.

(عبد الحميد جابر، ١٩٩٩: ٨٥)

٢ - ١ - ٣ اهداف ومميزات التعلم التعاوني

أن للتعلم التعاوني الاهداف الاتية:(نوال ابراهيم شلتوت و محسن محمد حمص ، ٢٠٠٦:

- ١- وجود هدف مشترك لمجموعة التلاميذ (داخل المجموعة).
- ٢- تفاعل افراد المجموعة التعليمية الواحدة بعضهم مع البعض.
- ٣- يكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن العمل الواجب الذي تقوم به المجموعة.
- ٤- زيادة التحصيل من خلال حفظ المعلومات، وبقاء اثر التعلم، واستخدام التفكير والابداع.
- ٥- يمكن دمج اسلوب التعلم التعاوني مع بعض الاساليب الاخرى .
- ٦- تحقيق بعض الجوانب الاجتماعية مثل تكوين العلاقات مع الزملاء - الاخذ بوجهات نظر الاخرين - تنمية القيادة - اتخاذ القرارات.

٣ - منهج البحث واجراءاته:

٣ - ١ منهج البحث:

"استعمل الباحث المنهج التجريبي ذو مجاميع متكافئة لملاءمته طبيعة مشكلة البحث إذ إن المنهج التجريبي يعطي نتائج حقيقية ملموسة عن تأثير الأساليب التعليمية وان ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام التجربة". (وجيه محجوب جاسم، ١٩٩٣: ٣٣)

إذ " يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج العلمية بقدرته على التحكم والضبط في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلوك المدروس، كما انه يتيح الكشف عما بين الأسباب والنتائج ومن ثم التوصل إلى النظرية والقانون". (إبراهيم عبد الخالق، ٢٠٠١: ١٤٨)

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع وعينة البحث من طلاب المرحلة الإعدادية بالصف الخامس من ثانوية الاعظمية للبنين - مديرية تربية بغداد/ رصافة ١ السنة الدراسية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣). بلغ عدد افراد المجتمع (١٢٠) طالب تم اختيار ثلاث شعب بصورة عشوائية وقسمت إلى ثلاث مجاميع متساوية وبواقع (٦٠) طالباً وبمعدل (٢٠) طالباً لكل مجموعة وتم الاختبار للأسباب الآتية:

١. يمثل مجتمع الأصل طلاباً لم يمارسوا لعبة كرة القدم بشكل منظم من حيث التعلم.
 ٢. تعد لعبة كرة القدم من المواد المنهجية المقررة ضمن خطة وزارة التربية.
 ٣. التزام الطلاب بوحدات التجربة خلال الدوام الرسمي لهم.
- من أجل تلائم العينة تم انتقاء الطلبة من المبتدئين تماماً، وبسن متقارب، ضمن نفس المرحلة، ونفس الجنس ومن غير اللاعبين الموهبين، وذلك لتجنب اثر نقل التعلم بين مهارات اللعبة والتي ربما تؤثر في أدائهم، كما تم استبعاد الطلبة الراسيين والجدولين (١) و (٢) ببيان تجانس وتكافؤ العينة، وقد تلقت العينة المعلومات والإرشادات التعليمية من مدرس متخصص، ولغرض تكملة إجراءات تكافؤ العينة، قام الباحث بأجراء اختبار قبلي أولي لتقويم الأداء الفني للطلبة وعلى المهارات المطلوبة تعلمها، وبطريقة القرعة كانت شعبة الخامس الأدبي (أ) هي المجموعة التجريبية الأولى التي يطبق عليها أسلوب التعلم التناقصي أما شعبة الخامس العلمي

(ب) فكانت المجموعة التجريبية الثانية والتي طبق عليها أسلوب التعلم التعاوني وشعبة الخامس العلمي (ج) هي المجموعة الضابطة والتي طبق عليها أسلوب التعلم التقليدي.

جدول (١)

يبين تجانس عينة البحث بمجاميعها الثلاثة للمهارات قيد البحث

الوسائل الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	النوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتغيرات
							المتغيرات
الطول	سم	١٧١.٢٣٣	١٧٢.٠٠٠	١٧٠.٠٠٠	٥.١٦٦	٠.٤٨٦-	
العمر	شهر	١٧.٣٨٣	١٧.٠٠٠	١٧.٠٠٠	٠.٥٣٢	٠.١٢٣	
الوزن	كغم	٦٦.٢٠٠	٦٦.٢٥٠	٧٠.٥٠	٧.٩٧٣	٠.٧٣٥-	

جدول (٢)

جدول يبين تكافؤ العينة بمجاميعها الثلاث للمهارات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة * ف المحسوبة	دلالة الفروق
الاحماد	درجة	بين المجموعات	٠.١٨٦	٢	٠.٠٩٣	٠.٤٧٣	عشوائي
		داخل المجموعات	١١.٢٣١	٥٧	٠.١٩٧		
المناولة	درجة	بين المجموعات	١.١٦١	٢	٠.٥٨١	١.٢٣٤	عشوائي
		داخل المجموعات	٢٦.٨٢١	٥٧	٠.٤٧١		
التهديف	درجة	بين المجموعات	٠.٢٠٩	٢	٠.١٠٥	٠.٣١٥	عشوائي
		داخل المجموعات	١٨.٩١٧	٥٧	٠.٣٣٢		
		داخل المجموعات	٢٨.٦٥٨	٥٧	٠.٥٠٣		

		٦٣.١٩٢	٥٧	٣٦٠.١.٩٣٨	داخل المجموعات		
--	--	--------	----	-----------	-------------------	--	--

* قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٥٧ - ٢) تساوي (٣.١٨).

٣-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

لأجل الحصول على المعلومات والنتائج الصحيحة لحل مشكلة البحث لا بد للباحث من استعمال العدد من الوسائل والادوات ، التي تعد الوسيلة الصادقة والمعبرة تعبيراً حقيقياً عن أساليب حل المشكلة ومن بينها :-

٣-٣-١ الوسائل

- ❖ والمراجع و المصادر العربية والأجنبية .
- ❖ المقابلات والاختبارات والاستبانات .
- ❖ الملاحظه والتجريب .

٣-٣-٢ الأجهزة والادوات :

- ❖ جهاز لابتوب نوعه (DELL)
- ❖ آلة تصوير / ميزان طبي معيّر .
- ❖ شريط قياس .
- ❖ ساعة توقيت .
- ❖ ساحة المدرسة / قلم ملون / كرات (٤)
- ❖ العصي / حبال / شواخص

٣-٤ المهارات الاساسية بكرة القدم

"وهي ترتيب المجاميع العضلية وتنظيمها بما ينسجم مع هدف الحركة والاقتصاد بالجهد المبذول والسهولة وفق القانون، وللمهارة نظام تخصصي تتقلص به العضلات بسبب حافز عصبي مستمر او متقطع. وتتأثر المهارة بالجنس والعمر والاستعداد والقابلية

والتمرين وتتطور بالشرح والتوضيح واستخدام الأجهزة العلمية". (وجيه محجوب، ٢٠٠٢: ١١).

٣-٤-١ اختبار الدرجة المستقيمة والمتعرجة ذهابا وايابا(مجيد خدا يخش أسد، ٢٠١١: ١٤٠)

هدف الاختبار : دقة الدرجة.

الادوات :

- ❖ ٥ شواخص .
- ❖ ٥ كرات قدم.
- ❖ ساعة ستوب واتش .
- ❖ شريط قياس .

شرح الاختبار :

"توضع (٥) شواخص بلاستيكية على نحو تكون المسافة بين الشواخص (١ متر) والمسافة بين خط البداية والشاخص الاول وبين الشاخص الخامس وخط العودة (٣متر)".

طريقة الاداء :

"يقوم اللاعب بالدرجة المستقيمة من خط البداية الى الشاخص الاول ثم يقوم بالدرجة بين الشواخص وعند اجتياز الشاخص الاخير يقوم بالدرجة المستقيمة لمسافة (٣ متر)، وبعدها يقوم بالاستدارة حول الشاخص ويكمل الاختبار الى لحظة عبوره خط النهاية" كما

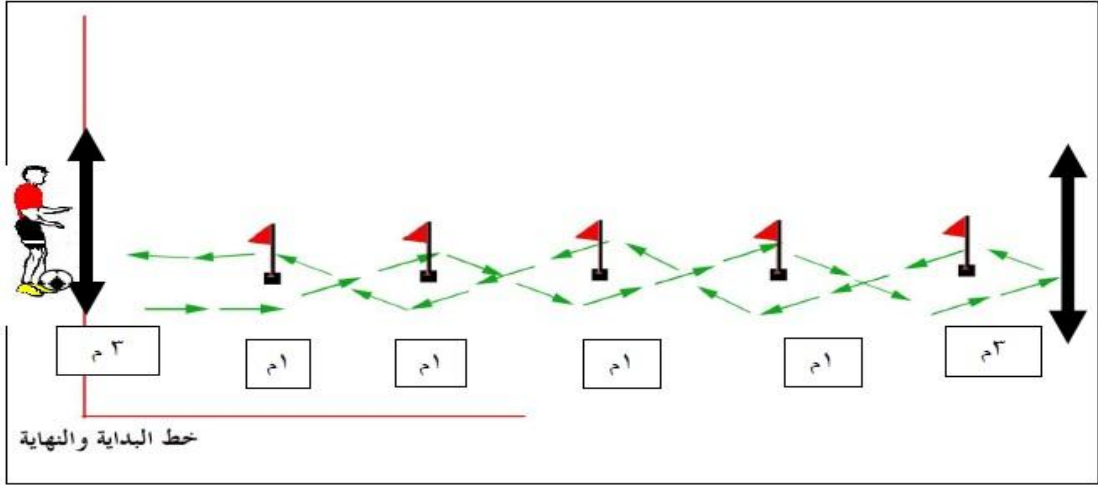
في الشكل (١)

شروط الأختبار :

١. يجب ان يدحرج الكرة بين الشواخص .
٢. يجب ان يعبر خط النهاية بشكل كامل كي يعود ويستكمل الأختبار .
٣. اذا فقد المختبر السيطرة على الكرة يعود ويكمل الأختبار في المكان الذي فقد فيه الكرة.
٤. يعطي لكل مختبر محاولتين .

التسجيل :

يحسب الوقت الاقل من المحاولتين (افضل محاولة).



شكل (١)

اختبار الدرجات المستقيمة والمتعرجة ذهابا وايابا

٣-٤-٢ اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (٢٠) ثانية (حسام سعيد

المؤمن، ٢٠٠١: ٧١)

هدف الاختبار : دقة المناولة.

الادوات:

١. حائط املس يوضح عليه منطقة ٣.٠ متر ~~٢.٢٠~~ متر، ويؤشر خط امام الحائط

على بعد (5 متر) .

٢. كرات كرة قدم (٣) .

٣. ساعة توقيت .

طريقة الاداء :

"بعد سماع اشارة البدء يقوم اللاعب الذي يقف خلف خط البداية بضرب الكرة على الجدار

وضربها مرة اخرى بعد ارتدادها من الجدار وهكذا لحين انتهاء مدة الاختبار (٢٠) ثانية" .

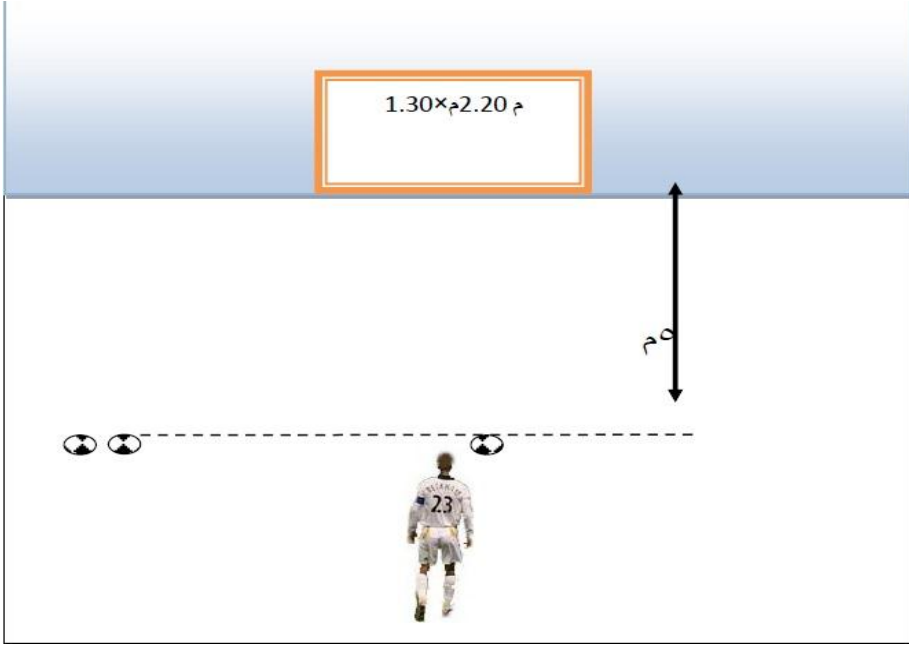
تعليمات الاختبار :

١. لا يتم ضرب الكرة المرتدة من الجدار الا خلف خط البداية .

٢. اذا خرجت الكرة خارج سيطرة اللاعب يقوم بأخذ احدى الكرتين الأخرتين من دون توقف .

٣. يمكن ضرب الكرة بأي قدم وبأي جزء منها.

التسجيل : يسجل عدد الضربات الصحيحة باتجاه الجدار خلال (٢٠) ثانية .



شكل (٢)

المناوله المرتدة على الجدار لمدة (٢٠) ثانية

٣-٤-٣ اختبار التهديف من مسافة (١٠) امتار المعدل (صادق جعفر صادق، ٣٥٩:٢٠١٠)

الهدف من الأختبار : دقة التهديف .

الامكانات والادوات :

١. حائط مرسوم عليه هدف بعرض (٣) متر وأرتفاع (٢) متر

٢. (٥) كرات كرة قدم .

٣. صافرة .

طريقة الاداء : "هدف خماسي كرة القدم مرسوم على جدار مقسم على (6) اجزاء متساوية وموزعة عليه كالاتي":

١. الزاويتان العليا (٤) درجات .
 ٢. الزاويتان السفلى (٣) درجات .
 ٣. الجزء الوسطي السفلي (١) درجة .
 ٤. الجزء الوسطي العلوي (٢) درجة .
- خط بعرض (2) متر يبعد (10) م عن الهدف ، كما في شكل رقم (٢).
- تعليمات الاختبار
- "يقف اللاعب خلف خط التهديف وامامه (٥) كرات على الخط وعند سماع الاشارة يقوم بضرب الكرات الموضوعة على الخط الى الهدف" .
- شروط الاختبار :

١. يضرب اللاعب الكرة بالقدم المفضلة لديه .
 ٢. لا يُغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف .
- التسجيل: يعطي للاعب (٥) محاولات ، تحسب له مجموع الدرجات التي حصل عليها في كل المحاولات.

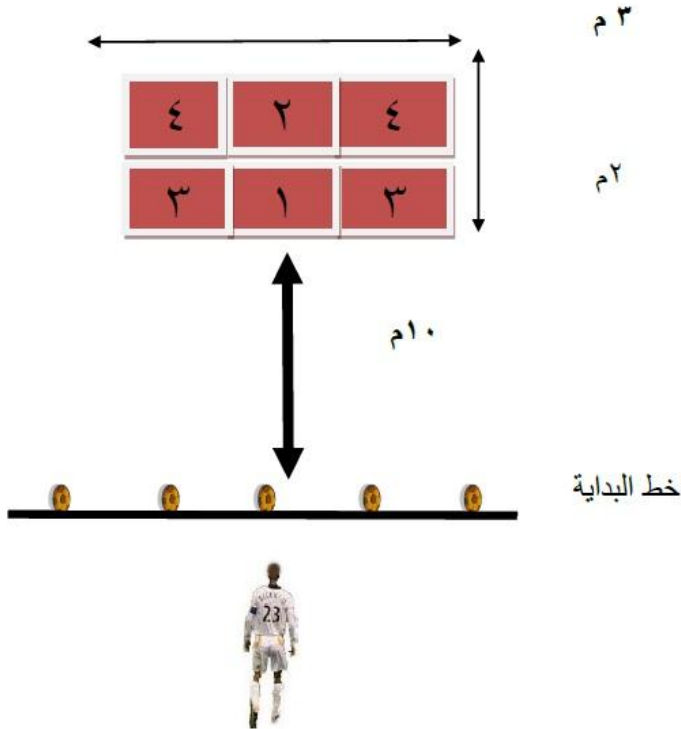
شكل (٣)

اختبار التهديف من مسافة (١٠) أمتار المعدل

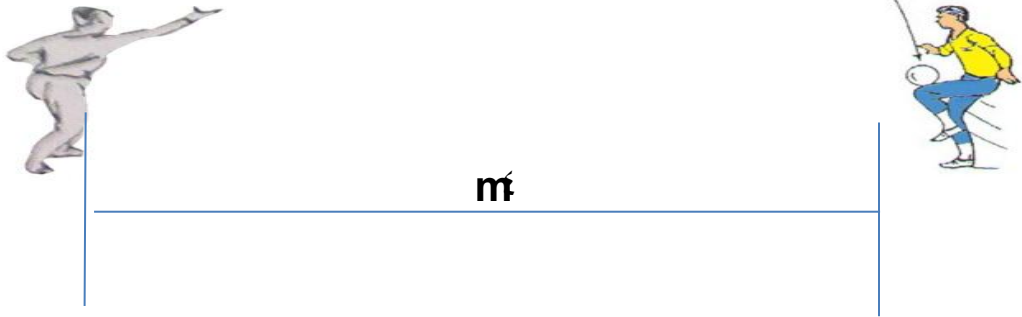
٣-٤-٤ إيقاف الكرة المستلمة من المدرب (المعدل). (حيدر عبد الرزاق

نوري، ٢٠١٣: ٨٧)

- هدف الاختبار: تقويم الأداء الفني للمختبر عند إيقاف الكرة في الفخذ.
- الأدوات المستخدمة: كرات عدد (٣)، طباشير، صافرة، شريط قياس، كاميرا تصوير.
- إجراءات الاختبار: يرسم الخط الأول بطول ١ م ويقف عليه المختبر، وعلى مسافة ٤ م عن الخط الثاني الذي يقف عنده المدرب، نضع كرة القدم ثابتة على خط البدايه كما في شكل (٥).
- طريقة الأداء: يقف اللاعب قبل بداية الخط، ويبدأ بعد اعطاء الإشارة بإيقاف الكرة المعطاة من المدرب بالفخذ، وتعطى لكل لاعب ٣ محاولات متتالية.
- الدرجة التقويمية: ١٠ درجات.



- تسجيل الاختبار: تحتسب أفضل محاولة لكل مختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم، ومن ثم تجمع من المقومين، ويحتسب الوسط الحسابي.



الشكل (٤)

اختبار إيقاف الكرة المرمية من المدرب

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

٣-٥-١ التجربة الاولى الاستطلاعية:-

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الاولى المصادف ٢٠٢٣/٢/١٩ للوقوف على مدى استعداد الفريق المساعد لأجراء التجربة .

٣-٥-٢ التجربة الثانية الاستطلاعية:-
المختبر

المدرب

جرت التجربة الثانية الاستطلاعية يوم ٢٠٢٣/٢/٢١ على مجموعة من (٧) لاعبين من غير عينة البحث وهم من المجتمع الاصلي مع تواجد الفريق المساعد (*). للوقوف على ملاءمة وصلاحيه الاختبارات لمستوى العينة ولموضوع البحث.

ان الغرض من التجربة الاستطلاعية الثانية :

- ملاءمة العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات .
- أيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبار (الصدق ، الثبات ، الموضوعية)
- التعرف على مدى إمكانية القيام بالدراسة". (نوري الشوك و رافع الكبيسي، ٨٩)

٣-٥-٣ إيجاد المعاملات العلمية (ثبات - صدق - موضوعية):

□ الثبات:

استعمل الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار والتي تعد من اكثر الطرائق المستعملة في ثبات الاختبارات، إذ تم تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٣ على عينة بلغ عددها (١٥) طلاب من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس، وأعيد تطبيقه مرة ثانية بتاريخ ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٣ وتم إيجاد معامل الثبات بين درجات الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

□ الصدق:

ان صدق الاختبار يعني " درجة الصحة التي تقيس بها الاختبار ما نريد قياسه" (مروان

عبد المجيد إبراهيم، ١٣: ١٩٩٩)

الموضوعية:

تعني " انه لا تأثير بالعوامل الذاتية للمحكمن، فالاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمن" (محمد صبحي حسنين، ٣٢٩: ١٩٨٧).

(*) ملحق رقم (١)

وبما ان الاختبارات جميعها كانت واضحة ولا تعتمد في قياس نتائجها على رأي المحكمين الا انها واضحة فيها عملية قياس واحتساب الدرجات بالاعتماد على الزمن او الدرجة او التكرار ولا دخل لرأي المحكمين او التقييم الذاتي في اعتماد درجة الاختبار وبذلك فأن الاختبارات جميعها كانت موضوعية.

جدول (٣)

يبين صدق وثبات الاختبارات المرشحة ودلالة الفروق

ت	الاختبارات	الصدق	الثبات
١.	الدرجة المستقيمه والمتعرجه ذهاباً وأياباً	٠,٩١	٠,٨٩
٢.	أختبار المناولة المرتده على الجدار لمدة (20) ثانية	٠,٩٤	٠,٩٠
٣.	التهديف من مسافة (١٠) امتار المعدل	٠,٨٥	٠,٧٥
٤.	اختبار إيقاف الكرة المرمية من المدرب	٠,٨٩	٠,٨٦

٣-٦ الاختبارات القبليه :-

أجرت الاختبارات القبليه للعينة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٧ على ساحة المدرسة . و قام الباحث بتهيئة الاجواء الاختبارات وطريقة عملها ودور الفريق المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعديه .

- تم شرح الاختبارات المهارية الجري المتعرج بالكرة بين (٥) شواخص واختبار المناولة واختبار التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم، واختبار القدرات التوافقية اختبار الدوائر المرقمة واختبار الجري المكوكي واختبار سرعة الاستجابة الحركية من قبل الباحث بصورة مفصلة قبل اجراء الاختبار الى افراد العينة .

- تم تطبيق الاختبار حتى يتمكن افراد العينة من فهم الاختبارات وصحة تطبيقها .
- تم اعطاء فرصة للاعبين لغرض الاحماء الكامل ومحاولة تطبيق فقرات الاختبارات المهارية قبل اختبارهم .
- تم تدوين النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار .

٣-٧ التجربة الرئيسية :-

قسم المنهج إلى ثمان وحدات تعليمية لكل أسلوب بواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع وقت كل منهما (٤٥) دقيقة ولكل أسلوب وبناء على ذلك استغرق تنفيذ المنهج ثمانية أسابيع وبواقع (١٦) وحدة وبلغ المجموع للوقت الكلي (٧٢٠) دقيقة.

لذا قام الباحث بتنفيذ المنهج التعليمي للمدة من ٢٠٢٣/٣/١ لغاية ٢٠٢٣/٥/٢. ثم قام المدرس بتطبيق المنهج على العينة المختارة وبأساليب الثلاثة (التنافسي، التعاوني، التقليدي).

"إذ تم تطبيق الأسلوبين الجديدين على عينة البحث في القسم الرئيس فقط، ولمدة (٢٥) دقيقة للوحدة التعليمية الموضوعية لهذا المنهج التعليمي: وضمن الحصّة المقررة للمنهج من قبل وزارة التربية".

إذ اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. تعليم المجموعة التجريبية الأولى المادة التعليمية المشمولة بالبحث على أسلوب التنافس الجماعي.

٢. تعليم المجموعة التجريبية الثانية المادة التعليمية المشمولة بالبحث على أسلوب التعاوني.

٣. تعليم المجموعة الضابطة المادة التعليمية المشمولة بالبحث على الأسلوب المستخدم (التقليدي).

أما الوحدات التعليمية فقد اتبعت الخطوات التالية في تطبيقها على مجاميع البحث.

أ. في مقدمة الوحدة التعليمية: يقوم المدرس بتسجيل الحضور وتهيئة الأدوات اللازمة.

ب. الإحماء: بنوعيه العام والخاص.

ج. النشاط التعليمي: وهو الجزء الذي يتم فيه تعليم الطلبة المهارات الأساس إذ يقوم المدرس بتقديم المهارة الجديدة عن طريق الشرح الشفوي، فضلاً عن تقديم الانموذج العملي للمهارة المعطاة.

د. النشاط التطبيقي: يقوم الطلاب بتطبيق ما تعلموه من مهارات حركية في النشاط التعليمي.

هـ . النشاط الختامي: في هذا الجزء من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بإعطاء تمارين تهدئة للجسم ثم الانصراف.

٣ - ٨ الاختبارات البعدية (التصوير البعدي):

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة يوم ٢٠٢٣/٥/٢ وبعد الانتهاء من تطبيق المناهج التعليمية وعلى الأساليب نفسها التي طبقت في الاختبارات القبالية.

قد قام الباحث بالالتزام بتهيئة الظروف التي جرت بها الاختبارات القبالية من قبل فريق العمل المساعد والزمان والمكان والأدوات والأجهزة.

هذا وقام الباحث بالتصوير الفديوي في نهاية تعلم المهارات المختارة وللأساليب التعليمية الثلاث.

٣ - ٩ المعالجات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الاحصائية spss.

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية في متغيرات الدراسة وتحليلها

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها (أسلوب التنافس الجماعي)

جدول (٤)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (T) لنتائج الاختبارات القبليّة / البعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية ١ (أسلوب التنافس الجماعي)

ت	متغيراً ت البحث المهار ية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف- هـ	قيمة T المحسوبة	درجة sig	الدلالة
			س-	ع	س-	ع				
١	الدحرجة	ثانية	17.2	1.4	15.6	1.3	1.58	5.004	0.00	دال
			0	1	1	7	3	-	1	
٢	المنافسة	عدد	7.00	1.4	10.8	2.0	3.80	7.125	0.00	دال
				1	0	9	6		0	
٣	التهديف	درجة	9.40	2.6	14.0	2.9	4.70	8.728	0.00	دال
				4	0	0	2		0	
٤	اختبار إيقاف الكرة المرمية من المدرب	درجة	9.48	2.6	14.2	2.9	4.83	8.972	0.00	دال
				0	2	7	3		0	

تحت درجة حرية (ن-١) = ٩ ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة جدولية (١,٨٣)

عند مشاهدة جدول (٤) اتضح لمتغير الدرجة قد سجل في t المحسوبة قيمه بلغت (5.004) وبنسبة خطأ قدرها (0.001) هي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي اشار على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ، اما بالنسبة لمتغير المنافسة قد سجل في T-test المحسوبة قيمه مقدارها (7.125) وبنسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ

القياسي (0.05) الامر الذي أشار على مَعنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، اما بالنسبة لمتغير التهديد قد سجل في T المحسوبة قيمه مقدارها (8.728) ونسبة خطأ بلغت (0,000) وهي ادنى من مستوى الخطأ القياسي (0,05) فأشار على مَعنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، في حين متغير إيقاف الكرة قد سجل في T المحسوبة قيمه بلغت (8.972) ونسبة خطأ بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الخطأ القياسي (0,05) الامر الذي يدل على مَعنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي.

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها (الاسلوب التعاوني)

جدول (٥)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (T) لنتائج الاختبارات القبلية / البعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية ٢ (الاسلوب التعاوني)

ت	متغيرات البحث المهنية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف-هـ	قيمة T المحسوبة	درجة sig	الدلالة
			ع	س-	ع	س-				
١	الدرجة	ثانية	16.2	1.4	14.9	1.31	1.21	4.389	0.00	دال
	ة	0	1	8	1	8	7	-	2	
٢	المناولة	عدد	7.30	1.2	10.5	1.90	3.20	8.23	0.00	دال
		5					2		0	
٣	التهديد	درجة	10.1	2.6	14	2.9	3.9	11.2	0.00	دال
	ف	4							0	
٤	اختبار إيقاف الكرة المرمية	درجة	11.0	2.8	14.5	1.97	3.73	10.87	0.00	دال
		8	0	8			1		0	

										من المدرّب
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---------------

تحت درجة حرية (ن-١) = ٩ ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة جدولية (١,٨٣)

عند مشاهدة جدول (٥) اتضح لمتغير الدرجة قد سجل في t المحسوبة قيمه بلغت (4.389) وبنسبة خطأ قدرها (0.002) هي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي اشار على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ، اما بالنسبة لمتغير المناولة قد سجل في Ttest المحسوبة قيمه مقدارها (8.23) وبنسبة خطأ بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي أشار على مَعنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، اما بالنسبة لمتغير التهديف قد سجل في T المحسوبة قيمه مقدارها (11.2) ونسبة خطأ بلغت (0,000) وهي ادنى من مستوى الخطأ القياسي (0,05) فأشار على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، في حين متغير إيقاف الكرة قد سجل في T المحسوبة قيمه بلغت (10.87) ونسبة خطأ بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الخطأ القياسي (0,05) الأمر الذي يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي.

٤-١-٣ عرض نتائج الاختبارات القبليه والبعديه في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية الرابعة وتحليلها (التقليدي)

جدول (٦)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (T) لنتائج الأختبارات القبليه / البعديه لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية ٣ (التقليدي)

ت	متغيرا ت البحث المهار ية	وحدة القياس س	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف هـ	قيمة T المحسو بة	درجة sig	الدلا لة
			س-	ع	س-	ع				

١	الدرجة ة	15.1	1.0	14.2	.97	.82	.383	6.841	0.00	دال
		2	9	9		9		-	0	
٢	المناولة	6.9	.87	9.4	1.1	2.5	1.71	4.607	0.00	دال
	عدد				7		5		1	
٣	التهديف	1.9	.08	1.79	.07	3.4	2.01	5.346	0.00	دال
	ف						1		0	
٤	اختبار إيقاف الكرة المرمية من المدرّب	2.08	1.8	1.98	1.3	3.7	2.93	6.385	0.00	دال
			0		8	3			0	

تحت درجة حرية (ن-١) = ٩ ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة جدولية (١,٨٣)

عند مشاهدة جدول (٦) اتضح لمتغير الدرجة قد سجل في t المحسوبة قيمه بلغت (6.841) وبنسبة خطأ قدرها (0.000) هي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي اشار على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ، اما بالنسبة لمتغير المناولة قد سجل في Ttest المحسوبة قيمه مقدارها (4.607) وبنسبة خطأ بلغت (0.001) وهي أقل من مستوى الخطأ القياسي (0.05) الامر الذي أشار على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، اما بالنسبة لمتغير التهديف قد سجل في T المحسوبه قيمه مقدارها (5.346) ونسبة خطأ بلغت (0,000) وهي ادنى من مستوى الخطأ القياسي (0,05) فأشار على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، في حين متغير إيقاف الكرة قد سجل في T المحسوبة قيمه بلغت (6.385) ونسبة خطأ بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الخطأ القياسي (0,05) الأمر الذي يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي.

٤ - ٢ مناقشة النتائج:

٤ - ٢ - ١ مناقشة نتائج العينة الضابطة :

تم استعمال اختبار (T) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة المستعملة الأسلوب التقليدي وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة.

٤ - ٢ - ٢ تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية:

عند مشاهدة الجدول (٤) للمجموعة التجريبية التي عملت بالتعليم التنافسي الجماعي تبين ان المتغيرات التابعة غالبيتها التي اهتمت الدراسة بها قد سجلت فروقا معنوية لصالح الاختبارات البعديّة وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على فاعلية أسلوب التنافس الجماعي وعليه فيمكن القول "إن استخدام أسلوب المنافسات بالنسبة إلى مستوى أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي" وأتفقت هذه النتيجة مع ما أكده محمد حسن علاوي ١٩٨٧، على إن المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد. (محمد حسن علاوي، ١٩٨٧: ٣٠)

ويعزو الباحث الى ان اسلوب المنافسات يساعد على إثارة الدافعية لدى الطلاب بصفة عامة والذين يكون لديهم الدافع ضعيفاً وبصفة خاصة في عملية تعلم المهارات الأساسية.

إن المنافسة هي من الوسائل الناجحة في استثارة رغبة الرياضي، وفي حثه على بذل أقصى جهده، وهذه المنافسة قد تكون مع شخص آخر أو منافسة الرياضي مع نفسه.

٤ - ٢ - ٣ تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية:

عند مشاهدة الجدول (٥) للمجموعة التجريبية التي عملت بالتعلم التعاوني تبين ان المتغيرات التابعة جميعها التي اهتمت الدراسة بها قد سَجَلت فروقا مَعنويه لصالح الاختبارات البعدية ، هذا أن دلّ على شيء فإنما يدل على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني وعليه يمكن القول إن التعلم التعاوني بالنسبة الى مستوى اداء الطلاب أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي ، وتتفق النتيجة مع ما توصل إليه (خليل الحديثي ٢٠٠٣) بان أسلوب التعلم التعاوني أسلوب جديد في تدريس التربية الرياضية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تقبل المتعلمين له بحماس واندفاع كبيرين، كما يزيد من الدافعية لدى المتعلم أكثر مما هو عليه الأسلوب التقليدي، ولأنه يوفر متعة خلال عملية التعلم فضلاً عن رفعة الحواجز النفسية بين المتعلم ومدرس المادة.

٥ - ١ الاستنتاجات:

١. اتضح هنالك قلة اهتمام من قبل الهيئات التعليمية في استعمال اساليب متطورة في درس التربية الرياضية.
٢. ان أسلوب التعلم التنافسي ظهر انه اكثر الأساليب التعاونية فاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
٣. إن التنافس الجماعي والتعلم التعاوني أسلوبان فعالان في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

٥ - ٢ التوصيات:

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

١. اعتماد أسلوب التنافس الجماعي والتعاوني في تعليم المرحلة الإعدادية لتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم لأنها أساليب ناجحة ومؤثرة.
٢. التأكيد على استخدام المدرسين لأكثر من أسلوب والتنويع بالأساليب التعليمية المختلفة.
٣. اعتماد أسلوب التنافس الجماعي والتعاوني الى جانب الأسلوب الامري في تعلم المبتدئين.

المصادر

- إبراهيم عبد الخالق: التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، (عمان ، دار عمار للنشر ، ٢٠٠١) .
- جابر عبد الحميد جابر: الذكاء ومقاييسه، (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٩).
- حسام المؤمن: منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الاساسيه للاعبي خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١.
- حيدر عبدالرزاق نوري: تأثير أسلوب التعلم الذاتي باستعمال تكنولوجيا التعليم والاكتشاف الموجه في التعلم المهاري والتحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول المتوسط بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ٢٠١٣.
- صادق جعفر: تعديل وبناء اختبارين لقياس دقة التهديف و السيطرة على الكرة في لعب خماسي كرة القدم، بحث منشور مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، المجلد ٢٢ ، عدد واحد، ٢٠١٠.
- فاضل محسن الزيرجاوي: أسس علم النفس التربوية: (الموصل، دار الكتب للنشر، ١٩٩١).
- مجيد خدا يخش: بناء بطاريتي اختبارات بدنيه ومهاريه في خماسي كرة القدم للاعبي فرق المدارس الابتدائيه بإعمار (٩-١٢) سنة ، ط ١ ، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠١١ .
- محمد صُبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج ٢، ط ٢، مصر، ١٩٨٧.

- مفتي ابراهيم ومحمد عابدة: أساسيات كرة القدم ، الطبعة ١ : القاهرة ، دار العلم والمعرفة ، ١٩٩٤ .
- مروان عبدالمجيد ابراهيم: الأسس العلمية والطرق الاحصائية للأختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٣ .
- نوري الشوك ورافع الكبيسي: دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: بغداد، ٢٠٠٤ .
- وجيه محبوب جاسم؛ طرائق البحث العلمي ومنجزته: (بغداد ، دار الحكمة للطباعة ، ١٩٩٣) .
- أحمد بدري ووجيه محبوب: اصول التعلم الحركي ، طبعة ١، الموصل ، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠٠٢ .
- Jones , R, & Stenbrink , J. : Home Teams : Cooperative learning in elementary science , school science & mathematics,91, (4) , 1991.
- Brown al, An Instraction:Technology, Media & sons york,1982.

الملاحق

ملحق (١)

فريق العمل المساعد

ت	الاسم	الصفة	مكان العمل
١	محمد عبدالرحمن	تدريسي	مدرس في ثانوية الاعظمية للبنين
٢	محمد عماد	تدريسي	مدرس في ثانوية الاعظمية للبنين
٣	علي حامد	تدريسي	مدرس في مدرسة الشهيد عثمان علي العبيدي
٤	جاسم محمد	تدريسي	مدرس في مدرسة الشهيد عثمان علي العبيدي

يمثل تفاصيل التمارين في القسم الرئيس للوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية : الرابعة (تنافسي)

هدف الوحدة التعليمية : (المناولة بكرة القدم)

الاسبوع : الثاني

المرحلة : الخامس

التاريخ : ٢٠٢٣/٣/١٣

عدد الطلاب : ٢٠

ت	نوع النشاط	الوقت	شرح الفعالية	التنظيم	الملاحظات
١	القسم الاعداد	١٥ دقيقة			التأكيد على الحضور.
	المقدمة	٥ دقيقة	الوقوف، اخذ الغياب، احضار ادوات ثم البدء بصيحة الرياضة نشاط		التأكيد على ارتداء الزي الرياضي.
	الاحماء	٥ دقيقة	سير، هرولة، هرولة مع تدوير الذراع ومن ثم للخلف، هرولة مع مس الارض		تطبيق التمارين بصورة صحيحة.
	التمارين البدن	٥ دقيقة	تمارين بدنية لكل الجسم والتأكيد على الاسفلى.		
٢	القسم الرئيس	٢٥ دقيقة			الانتباه الى التغذية
		١٠ دقيقة	الوقوف مربع ناقص ضلع ويقوم المدرس بعملية شرح المهارات المطلوب تنفيذها بالأسلوب التنافسي مع اعطاء تغذية راجعة بالمهارة المطلوبة .		
		١٥ دقيقة	يتوزع الطلاب على ثلاث محطات لأ التمارين ١ المناولة بين الزميلين لمسافة ١٠ ٢ مناولة دبل باص (مناولة جدارية) ٣ مناولة الكرة عالية قوسية وبعيد		
٣	القسم الختام	٥ دقيقة	لعبة صغيرة		التأكد على الاداء الصحيح للعبة.

